

بحار الأنوار

[146] 2 - ن: محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال: سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن بعض أهل مجلسه فقل: عليل، فقصده عائدا وجلس عند رأسه فوجده دنفا، (1) فقال له: أحسن ظنك بـ، قال: أما ظني بـ فحسن، ولكن غمي لبناتي ما أمرضني غير غمي بهن، فقال الصادق عليه السلام: الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فأرجه لإصلاح حال بناتك أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لما جاوزت سدرة المنتهى (2) وبلغت أغصانها وقضبانها رأيت بعض ثمار قضبانها أثناء معلقة يقطر من بعضها اللبن، ومن بعضها العسل، ومن بعضها الدهن، ويخرج عن بعضها شبه دقيق السميد، وعن بعضها الثياب، (3) وعن بعضها كالنبق (4) فيهوي ذلك كله نحو الأرض، فقلت في نفسي: أين مقر هذه الخارجات عن هذه الأثناء ؟ وذلك أنه لم يكن معي جبرئيل لاني كنت جاوزت مرتبته، واختزل دوني، فناداني ربي عزوجل في سري: يا محمد هذه أنبتها من هذا المكان إلا رفع لاغذو منها بنات المؤمنين من أمتك وبنيتهم فقل لآباء البنات: لا تضيقن صدوركم على فاقتهن فإني كما خلقتهم أرزقهن. " ص 179 - 180 " بيان: السميد بالذال المعجمة والمهملة الدقيق الأبيض ; والاختزال: الانفراد والاقطاع. 3 - ش: عن إسماعيل بن كثير رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: لما نزلت هذه الآية: " واسألوا الله من فضله ". قال: فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: ما هذا الفضل ؟ أيكم _____ (1)

بفتح الدال وكسر النون: من لازمه المرض. (2) هي في السماء السابعة، قيل: هي شجرة في أقصى الجنة، إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعدها. وقيل: شجرة نبق عن يمين العرش، وفي الحديث: سميت سدرة المنتهى لأن أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى محل السدرة والحفظة الكرام البررة دون السدرة يكتبون ما يرفع إليهم الملائكة من أعمال العباد في الأرض فينتهون بها إلى محل السدرة. (3) في المصدر: النبات. م (4) النبق: حمل شجر السدر.